

## الفائق في غريب الحديث

- الرءاء مع الصاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنَّ هندا بنت عتبة لما أسلمت أرسلت إليه بجد يمين مرموفين وقُدَّ .

رضف الرضفُ : الحجارة المحمَّاة ومنه رضفُ الشَّواء وهو شيءٌ عليه والرَّضيفة : اللبن المسخَّن بإلقائه فيه والمرمُوفُ : الجدوى المشَّوى بإلقائه في جوفه ورضفتُ الدَّوى وهو كيَّه به . ومنه : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى بـرجل نُعيت له الكي فقال : اكووه أو أرصفوه . القَدَّ : جلد السَّخلة أراد ملاء هذا السَّقاء . لما نزلت : وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ أتى رَضْمَةً جبلٍ فعلا أعلاها فنادى يا لَعبد مناف ! إني نذير وإنما مثلى ومثلكم كمثلي يذهب يـرُّ بأهله فرأى العدو فخشى أن يسبقوه فجعل ينادى أو يهُوت : يا صباحاه ! ويروى : لَّما نزلتْ بَاتُ يُفَخِّذُ عَشِيرَتَهُ .

رضم الرضمة : واحدة الرَضَم والرَضام وهى دون الهضاب . قاله أبو عمرو : وأنشد لابن دارة : ... شَرَوْهُ بِحُمُرٍ كَالرَضَامِ وَأَخْذَمُوا ... على العار مَنْ لا يتَّق العار يُخْذَم ... .

ومنه حديث عامر بن واثلة رضى الله عنه : لما أرادت قريش هدم البيت لتبنيه بالخشب وكان البناءُ الأول رَضْمًا إذا هم بحِية على سور البيت مثل قطعة الجائر تسعى إلى كل من دنا من البيت فاتحةً فاها فعجَّوا إلى الله وقالوا : ربِّدنا لم ترع أردنا تشريف بيتك فسمعنا خَوَاتًا من السماء فإذا بطائر أعظم من النسَّير فغرز مخالبه في قَفَا الحِية فانطلق بها . الخَوَات : صوت الخَوَات وهو الانقضاء